

## بيان صحفي

اعتقادناكم لن تزيدنا إلا إصراراً على المضي قدماً لزعزعة عروشكم وإسقاطها

أوردت [وكالة إنترفاكس الروسية](#) بتاريخ 28 آب/أغسطس 2015 خبراً مفاده [اعتقال إحدى](#) [عضوات](#) [حزب التحرير](#)؛ من مدينة أوش الواقعة في جنوب قرغيزستان بسبب تدريسها [فتيات](#) [صغيرات](#) تراوحت أعمارهن بين 4 و9 سنوات بشكل غير قانوني. وقال الممثل الرسمي لقسم الشرطة [في منطقة أوش](#) [جينييش أشيرباياف](#)؛ [للإنترفاكس](#) أن [المعتق](#) لا تملك تصريحاً لتنظيم التعليم الديني [للفتيات](#) [المقاصرات](#) كما أنه تم العثور في منزلها حين تفتيشه على كتب دينية متطرفة ونشرات وبيانات [تمت](#) [مصادرتها](#) جميعها وأنها محتجزة على ذمة التحقيق بسبب ذلك؛.

يأتي هذا الاعتقال ضمن حملة مسعورة تقوم بها السلطات القيرغيزية ضد الإسلام والمسلمين هناك، بدءاً بمحاربة كل مظاهر التدين عن طريق حظر الحجاب والملحية ومنع الشباب من ارتياد المساجد، وصولاً لاستهداف المسلمين والمسلمات الأتقياء الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

فبذريعة محاربة التطرف والإرهاب تقوم الأجهزة الأمنية في قرغيزيا بملاحقة شباب وشابات [حزب التحرير](#) وسجنهم والتنكيل بهم وتسعى جاهدة منذ أمد لآن تلصق بهم تهمة العنف والقيام بأنشطة [إرهابية](#) رغم أن القاضي والداني يعلم أن [حزب التحرير](#) هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام ويسير على [طريقة](#) رسول الله محمد [في](#) [السياسية](#) في التغيير ولما يحيد عنها قيد أنملة. ولكن المتبصر للواقع يدرك أن [لما](#) [يغيظ](#) الحكومة القيرغيزية حقاً ويجعلها تحظر [حزب التحرير](#) وتمكر به هو إقبال الناس على دعوته [والتفافهم](#) حوله بسبب تعلقهم الكبير بالإسلام وتطلعهم الشديد لعودته مطبقاً على أرض الواقع.

وإننا في القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ندين بشدة اعتقال أختنا وكل مسلمة تقية مؤمنة بغير وجه حق ونؤكد الآتي:

- إن [حزب التحرير](#) حزب سياسي مبدؤه الإسلام قام امتثالاً لأمر الله وسعياً لرضوانه، وهو يرنو لإعادة الدولة الإسلامية التي تحكم بما أنزل الله؛ فهو متلبس بالقيام بفرض عظيم، وعرقلته تعد محاربة [لله](#) [والدعوة](#) لعودة الإسلام واستئناف الحياة الإسلامية.

- إننا نساء ورجالاً في صفوف هذا المتكثل الحزبي قد نذرنا أنفسنا لهذه الدعوة الطيبة؛ فلما المسجون تشيننا ولما التضيق ولما غيره يفت في عضدنا؛ ولذلك فما تقوم به الحكومة القيرغيزية لن

يزيدنا □ إلما إصرارا على المضي قدما في دربنا لنقضي على الظلم والظالمين وليقضوا ما هم قاضون  
إنما □ يقضون هذه الحياة الدنيا. □

□. □ إننا نسال الله لأختنا الثبات والشموخ وأن تكون صابرة أبيّة؛ فوعد الله حق والمعاقبة للمتقين،  
ولين □ يضيرها بإذن الله ما يمكرون □ ﴿قال موسى ل قومِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ  
لِلَّهِ يورثها من □ يشاء من عباده وال عاقبة ل لمتقين﴾ □

وفي المختام نوجه كلامنا لحاكم قرغيزستان &quot;ألماز بيك أتامباييف&quot; وأعوانه ومخابراته؛  
ونقول لهم □ بأن الظلم ظلمات يوم القيامة وأن ما يقومون به من اعتقالات جائرة في صفوف حاملات  
الدعوة □ الإسلامية هو الظلم بعينه، ولذلك وجب عليهم المحذر مما تكسب أيديهم ومن عذاب يوم أليم  
توعده الله □ للظالمين. ثم نقول لهم أيضا إن الوقوف في وجه فكرة قد آن أوانها ليس من الحكمة في  
شيء، وإن □ الأفكار أبدا لا يجدي معها السجن والتنكيل والتضييق، فلينتبهوا لعروشهم المهتزة التي  
أوشك إسقاطها □ وليضعوا في حساباتهم الجزاء الدنيوي وفي الآخرة لانتهاكهم الأعراس والمحرمات. □

□ ﴿إن الذين يحادون الله ورسوله أولئكَ في المأذلين \* كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله  
قوي عزيز﴾ □

□  
□

المقسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

□ [http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry\\_50811](http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_50811)